

بحار الأنوار

[122] دخل في مثل هذا اليوم - وهو (1) التاسع من شهر ربيع الاول - على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، قال حذيفة: رأيت (2) سيدي أمير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين عليهما السلام يأكلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو (3) يتبسم في وجوههم عليهما السلام ويقول لولديه الحسن والحسين عليهما السلام: كلا هنيئاً لكما ببركة هذا اليوم، فإنه اليوم الذي يهلك الله (4) فيه عدوه وعدو جدكما، ويستجيب فيه دعاء أمكما. كلا ! فإنه اليوم الذي يقبل الله فيه أعمال شيعتكما ومحبيكما. كلا ! فإنه اليوم الذي يصدق فيه قول الله: (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) (6). كلا ! فإنه اليوم الذي يتكسر (7) فيه شوكة مبغض جدكما. كلا ! فإنه يوم (8) يفقد فيه فرعون أهل بيته وظالمهم وغاصب حقهم. كلا ! فإنه اليوم (9) الذي يقدم الله فيه إلى ما عملوا من عمل فيجعله هباء منثوراً. قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله ! وفي أمتك وأصحابك من ينتهك (11) هذه الحرمة ؟.

(1) في المصدر زيادة: اليوم. (2) لا توجد في
المختصر: حذيفة. وفيه: فرأيت. (3) في المصدر: ورسول الله (ص)، بدلا من: وهو. (4) لا توجد في المختصر: فإنه اليوم. وفيه: يقبض، بدلا من: يهلك. (5) في المصدر: الذي فيه. (6) النمل: 52. (7) في (س): يكسر، وفي المصباح: تكسر. (8) زيادة كلمة: الذي، جاءت في المصدر بعد: يوم. (9) لا توجد: اليوم، في (س). (10) في المختصر: يعمد. (11) في (ك) نسخة بدل: يهتك. (*)